



AL-TA'LIM JOURNAL, 26 (3), 2019, (87-96)

(Print ISSN 1410-7546 Online ISSN 2355-7893)

Available online at <http://journal.tarbiyahainib.ac.id/index.php/attalim>

دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام

بسومنب

Students' Motivation to Learn Arabic Language in MAN Sumenep and MA Nurul Islam Sumenep

Received: 30th May 2018; Revised: 02nd August 2018; Accepted: 28th February 2019

Permalink/DOI: <http://dx.doi.org/10.15548/jt.v26i1.484>

Lutfatul Qibtiyah *

Institut Dirosat Islamiyah Al-Amien
Preduan Sumenep, Indonesia
E-Mail: lutfatulqibtiyah@gmail.com

Shulhan Alfinnas

Thoriqoh Akademik Institute, STITA
Sumenep, Indonesia
E-Mail: shulhan.live@gmail.com

*) Corresponding Author

Abstract: Motivation plays important role in language learning. It has contributed to grow student's interest in learning Arabic language. This research is aimed to describe real case in State Islamic Senior High School (MAN) Sumenep and Nurul Islam Senior High School Sumenep. This study was conducted through qualitative research approach which multi-case study was as research design. The findings showed that the intrinsic motivation to learn Arabic is that students have an interest in Arabic owing to they need to understand the Quran and intend to continue to pursue higher level, and have positive attitude towards Arabic. It was also found that the extrinsic motivations are their father boost and encourage them to learn the Arabic language, and majority of their teacher are able to use the Arabic language well, and then the Arabic teacher chooses the precise and good method of teaching and learning which enable them to enjoy deepening that language, as well as the heads of both schools have good ability in applying the Arabic language. Furthermore, by various methods of teaching and learning, the Arabic teacher can engage the student motivation to learn that language which formally is used as official language of Islam. In additionally, the use of many kinds teaching medias and instruments and also advice and assistance helps the educator to increase students' spirit in understanding and using the language.

Keywords: Motivation; students of senior high school; learning Arabic language

How to Cite: Qibtiyah, L., & Alfinnas, S. (2019). دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب. *Al-Ta Lim Journal*, 26(1). doi:<http://dx.doi.org/10.15548/jt.v26i1.484>

المقدمة

سرعة عملية التعلم، ويزيد من تأثيرها، ويجعل المادة ذات وظيفة في حياة التلميذ، فيقبل عليها بنفس راضية . (Hidayat, 2012; Islam, 2015; Putri, 2017; ونظرا للدور الهام الذي تلعبه الدافعية في التعلم والاحتفاظ بالأداء، حاول علماء النفس تحديد العوامل المؤثرة فيها، فقسّموا الدوافع إلى فئتين كبيرتين، فئة الدوافع البيولوجية،

إن العملية التعليمية التعليمية مبنية على الدوافع المتعددة، لاسيما في تعليم اللغة العربية، إذ إن الدافعية شرط أساسي من شروط التعلم، فلا تعلم من غير دافع معين . وجود الدافع القوي المتمثل في حاجات التلميذ وميولهم يزيد في

وهي دوافع ناجمة عن حاجات فسيولوجية متنوعة كالجوع والعطش والراحة. والثاني فئة الدوافع الاجتماعية، وهي الدوافع الناجمة عن التفاعل مع البيئة الاجتماعية كالحاجة إلى الانتماء والأمن والانجاز وغيرها. (الترتبة-مروي & دنقلا, 2016; الخالدي & الله, 2009; عثمان, احمد, & الله, 2001)

كثير من العاملين في الميدان التربوي والمهتمين بشؤون الأبناء من الآباء والأمهات عدم وجود رغبة التعلم في كثير من الأحيان لدى التلاميذ نحو التعلم واستمرار هذا الرغبة بهذا الاتجاه السلبي تقلق المعلمين والآباء وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى التسرب من الدراسة أو إلى الضعف الدراسي . وبعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على أسباب انخفاض الرغبة أو ارتفاعها تجاه التعلم والتي يمكن تسميتها علمياً بالدافعية للتعلم. ولذلك كثيراً ما نجد بعض التلاميذ منخفضي القدرات ورغم ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى تلاميذ آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالباً ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتحصيل.

إذا كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات وغيرها من الأهداف التي نسعى لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالتلاميذ الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن التلاميذ الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار شغب وسخرية داخل الفصل.

ومع وجود هذه الظاهرة المؤلمة حول تدني دافعية تلاميذ اللغة العربية، فإن هناك بعض المدارس التي اعتبرتها الباحثة أنها متميزة في إثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية، ومنها المدرسة الثانوية الحكومية سومناب، حيث أصبحت المدرسة الحكومية الواحدة في سومناب فلا شك من الذي يريد أن يلتحق الدراسة في هذه المدرسة كثير . في هذه المدرسة لا يوجد قسم اللغة وإنما قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم

الطبيعية وقسم الدينية. ولذا هذه المدرسة متطلبات الاختبار لمن أراد أن يدخل أي يتعلم في هذه المدرسة.

وهناك المدرسة الثانوية الأخرى المتميزة، تسمى بمدرسة نور الإسلام الثانوية بسومناب. تعرف هذه المدرسة بأنها مدرسة أهلية وفي هذه المدرسة لا يوجد قسم اللغة وإنما قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الطبيعية ولكن تخرج التلاميذ الذين يتعمقون في اللغة العربية وهم ماهرون في قراءة كتب التراث فأصبحوا شخصيات بارزات على مستوى الوطن لأن هذه المدرسة تكون تحت رعاية المعهد . وحصلت المدرسة جائزة من الوزارة التربوية الوطنية عينة في الدراسة العالمية . كثير من التلاميذ يسكن في المعهد، وفي هذا المعهد أيضا يوجد معهد ترقية اللغة الأجنبية الذي يمكن للتلاميذ لتعلم اللغة العربية والإنجليزية خارج فصل المدرسة . ولكن لهذه المدرسة لا تطلب الاختبار لمن أراد أن يدخل أي يتعلم في هذه المدرسة.

وأما مستوى دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية في تلك المدرستين بعضهم مرتفعة، وبعضهم منخفضة. والسبب هو تنوع خلفية تربية التلاميذ القبل، بعضهم خريجوا المدرسة الثانوية وبعضهم خريجوا المدرسة الثانوية الإسلامية، وبيئة المدرسة، وهلم جرا.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي . وأما المنهج الذي اتبعها الباحثة في هذا البحث هو منهج دراسة الحالة. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي لأن الهدف منه الوقوف على دافعية تلاميذ المدارس الثانوية في تعلم اللغة العربية والمحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية . (الطائي, 2017; علوة رأفت نبيل, 2006; علوة رأفت نبيل(n.d.) ,

المصادر الأساسية في هذا البحث هي التلاميذ بوصف متعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومناب وهم من الصف الأول والثاني من قسم الدينية، والمدرسة الثانوية

نور الإسلام بسومنب وهم من الصف الأول والثاني من قسم الإجتماعية والطبيعية.

لإرضاء ذاته، وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم . الدافعية الداخلية تحرك التلميذ لفعل ما لوجود الحاجة.

وأسلوب جمع البيانات لهذا البحث وهي : الملاحظة والمقابلة والوثائق . في هذا البحث استخدمت الباحثة المدخل الذي وصفه ميال Miles و هو بارمان Huberman، تحللت الباحثة البيانات استمراراً ويكاد تقوم به مع عملية جمع البيانات. ويعتبر ذلك التحليل سهولاً لأنه يتكون من أربع خطوات. (Hashimov, 2015; Huberman & Miles, 2002; Miles & Huberman, 2002) استناداً إلى ذلك التحليل فهناك الخطوات الملائمة في تحليل البيانات : جمع البيانات، وتخفيض ال بيانات، وعرض البيانات، وتحليل البيانات. قامت الباحثة هذا البحث بدراسة الحالة المتعددة. قبل أن تحلل الباحثة دراسة الحالة المتعددة أولاً لا بد على الباحثة أن تحلل كل الأحوال الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام في سومنب، ثم وحدت الباحثة بين الأحوال في المدرستين بخطوات تحليل دراسة الحالة المتعددة. (علوة رأفت نبيل, 2006)

الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب وهي يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب يحبون اللغة العربية ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية لأن كون الرغبة القوية في اللغة العربية والحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن والحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية (AH, Arief, & Muhyani, 2019; Ainin, 2015; Hidayati, 2015)

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب نحو تعلم اللغة العربية لكون الرغبة الكبيرة و القوية إلى اللغة العربية، كما قدمته عائشة المغفرة، تلميذة الصف الأول في المدرسة : "أحب اللغة العربية كثيرة، أحبها منذ أول تعليمها في المدرسة الابتدائية حتى الآن في المدرسة الثانوية، لا أعرف لماذا أحب اللغة العربية، من المهم أحب اللغة العربية حبا جداً".

دافعية تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب

عندما يجب الفرد أو التلميذ المادة مثلاً مادة اللغة العربية فيتعلم المادة المرغوبة بجد ويتعلمها أين ما كان. التعلم غير محدد في غرفة الدراسة بل يتعداها إلى كل مكان. التعلم جزء من الحياة التي تجري في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن، بل هو عملية مستمرة مدى الحياة. (Chandra, Yusuf, & Jaya, 2016; Muradi, 2014; Putri, 2017; Ulya, 2017; Wahab, 2013)

أ- الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة العربية

إن لكل الفرد أحوال داخلية، حيث تشارك أحوال الداخلية في أنشطته اليومية . إحدى من أحوال الداخلية هي الدافعية. الدافعية هي القوة التي تكون في نفس الفرد، وهي تسبب الفرد على العمل . كما وقع في الفرد الذي يتعلم أو التلميذ، هو يحتاج إلى الدافعية للتعلم . كي ينجح التلميذ في التعلم لا بد عليه أن يملك الدافعية العالية. (Fahrurrozi, 2014; Yusoff, Mahamod, & Ghani, 2008)

ثم وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب نحو تعلم اللغة العربية للحاجة إلى فهم الدين، هذا الحال قدمته ذهب نفيلة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة : "أحب اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة الإسلام، لغة الدين ولغة القرآن، حيث يجب على المسلم عموماً وخصوصاً أنا أن يتعمق في اللغة العربية كي يسهل لفهم القرآن والكتب ومصادر الإسلام".

الدافعية الداخلية هي الدافعية التي يكون مصدرها التلميذ نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية

فضلا عن ذلك، أن تلاميذ المدرسة الثانوية يتعلم اللغة العربية لحاجة تحقيق الذات . هذه البيانات قدمه محمد عبد الله زبير، أحد تلميذ المدرسة في الصف الثاني كما التالي : "أفرح تعلم اللغة العربية لأني أريد أن التحق دراستي إلى الجامعة في قسم اللغة العربية".

وأما الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام هي يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام يحبون اللغة العربية أيضا ولديهم دافعية قوية، والتلاميذ يحبون اللغة العربية لأن كون الرغبة القوية في اللغة العربية ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى جامعة الأزهار وكون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية.

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الرغبة لمادة اللغة العربية، كما قدمته صفية الرحمة، تلميذة الصف الثاني في المدرسة : "أحب اللغة العربية، لكن لا أستطيع أن أشرح لماذا أحبها، والمهم أحب تعلم اللغة العربية جدا منذ المدرسة الابتدائية حتى الآن".

ثم وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي حاجة إلى فهم القرآن، هذا الحال قدمته رفيقة الجنة، تلميذة الصف الثاني : "أحب اللغة العربية لأني أريد أن أفهم القرآن وأستطيع أن أتكلم اللغة العربية . حين أستطيع أن أتكلم اللغة العربية ولو قليلا كأني أعيش في بيئة العربية".

والآخر وجدت الباحثة أن الدافعية الداخلية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الموقف الإيجابي على اللغة العربية، هذا الحال كما قدمته ألف نور مشيطة، تلميذة الصف الأول: "أفرح تعلم اللغة العربية لأن تعلم اللغة العربية يجعلني أستطيع أن أفكر ابتكارا، ويجعلني متعودا بالأحوال المعقدة ". لاشك أن كون اللغة العربية لغة

القرآن أمر دافع لمن يريد أن يتعلم اللغة العربية خاصة المسلمين، فيكون ذلك أول دافع لهم، فالقرآن الكريم عربي المبني فصيح المعنى. المسلم مستوجب تعليم اللغة العربية لفهم القرآن.

كما يفترض ماسلو أن الإنسان يدفع لعمل ما لحاجة المعرفة والفهم . تشير هذه النظرية إلى رغبة الفرد المستمرة في الفهم والمعرفة، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له. هذه الحاجة لها دور حيوي في سلوك التلاميذ الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية . (Andjarwati, 2013; Prihartanta, 2015; Sri Mendari, 2015) واحدة الحاجة عند ماسلو أن الإنسان في عمل ما وهي حاجة تحقيق الذات . تشير هذه النظرية إلى رغبة الفرد في تحقيق امكاناته المتنوعة على نحو فعلي، وتبدو في النشاط المهنية.(Hariyono, 2014; Kadji, 2012)

ب- الدافعية الخارجية نحو تعلم اللغة العربية

الدافعية الخارجية هي الدافعية التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو الأقران . فقد يُقبل التلميذ على التعلم رضاء للمعلم أو الوالدين أو إدارة المدرسة وكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإ نجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم (Albab, 2019)

الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب هي يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب يحبون اللغة العربية ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية إلى وجود الدافعية الخارجية، ومن أنواعها : (1) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (2) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (3) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم الجيدة.

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الوالد، تتبين حسب البيانات التالية عن طريق مقابلة نجدة جيدة، تلميذ الصف الثاني: "أفرح تعلم اللغة العربية لأن دافع من أبي، أبي يريد ولده

ماهر في اللغة العربية لأن أبي يملك معهد صغير، ويريد ولده أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية، كي أصبح داعية باللغة العربية".

وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الأستاذ، حيث قال رادين نوفيانترا دوي كورنياوان، تلميذ الصف الأول: "أحب اللغة العربية لأن أستاذي ماهر في اللغة العربية وممتع".

والآخر وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي طريقة التعليم الجيدة، تبين البيانات عن نتائج المقابلة كما في التالي: "أفرح عندما أتعلم اللغة العربية في الصف مع الأستاذ لأنه مريح، أستاذي يعلم التلاميذ بين الضحك واللعب، إذ لا نشعر مللا في تعلم اللغة العربية".

وأما الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام يبدو أن تلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب يحبون اللغة العربية أيضا ولديهم دافعية قوية، وترجع أسباب محبتهم للغة العربية إلى وجود الدافعية الخارجية، ومن أنواعها : (1) أنهم يحبون اللغة العربية لأن دافع والدهم، (2) أنهم يحبون اللغة العربية لأن أستاذهم ماهر في اللغة العربية، (3) أنهم يحبون اللغة العربية لأن رئيس المدرسة ماهر في اللغة العربية، (4) أنهم يتحمسون في تعلم اللغة العربية طريقة التعليم الجيدة.

من البيانات التي تم جمعها وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من والدهم . تبين حسب البيانات عن فطري أماليندا، تلميذة الصف الثاني : "أحب اللغة العربية لأن دافع الوالد، الوالد يريد ولده ماهر في اللغة العربية لأن اللغة العربية لغة القرآن ويريد ولده أن يلتحق دراسته في قسم اللغة العربية ". ثم وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية وهي كون الدافع من الأستاذ ورئيس المدرسة، تبين

البيانات وفق الحوار التالي : "أحب اللغة العربية لأن أستاذي ورئيس مدرستي ماهران في اللغة العربية".

وأیضا وجدت الباحثة أن الدافعية الخارجية لتلاميذ المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب نحو تعلم اللغة العربية هي طريقة التعليم المناسبة والجاذبة . كما قالت روضة الزهرة، تلميذة الصف الثاني على النحو التالي : "أفرح تعلم اللغة العربية لأن طريقة التعليم التي استخدمتها المعلمة حين تعلم التلميذات في الفصل ممتعة وارتباط المعلمة مع التلميذات ارتباطا قويا فالتلميذات لا تخاف لأن تسأل عن اللغة العربية حين تشعر الصعبة في التعلم"

العوامل التي تؤثر في تنمية دافعية التعلم أحدها العامل الخارجي . ينقسم هذا العامل إلى قسمين هما العامل غير الاجتماعي والعامل الاجتماعي . العامل غير الاجتماعي هو عامل يتعلق بالبيئة، والمواد بالبيئة هي كل الأشياء الموجودة حول التلميذ. وأما العامل الاجتماعي هو المجتمع أو أقرب الناس إلى الأولاد، مثلا الأسرة لأنها عبارة عن المجتمع المصغر في حياة الأولاد . وهذه العوامل ستؤثر على نجاح التلميذ في التعلم. (Prawira & Atmaja, 2012; Purwanto, 2000; Razali, Jantan, & Hashim, 2003; Thalib & Si, 2017)

للوالد مسئول كالتربية في الأسرة على أعضاء أسرته . في هذا الحال يجب على الوالد أن يسد حاجة التربية والبيت واللباس والطعام والصحة حتى يعيش الوالد نفسه . من القواعد التربوية عليها لدى علماء الاجتماع والنفوس والتربية تقوية الصلة ما بين المرء والوالد ليتم التفاعل التربوي على أحسن وجه ويكتمل التكوين العلمي والنفسي والحلقي على أنبل معنى. (Teh & Embi, 2009; Teh, Embi, Yusoff, 2010)

المعلم ينظم في العملية التربوية نشاط التلميذ، وهذا الأخير عليه أن يمتلك دافعا إدراكيا دراسيا، فالمعلم يقوم كل المكونات الضرورية ويساعد التلميذ على استيعابها، غير أنه بدون نشاط التلميذ نفسه فإنه لا يكون وجود للنشاط

الدراسي، زيادة على ذلك فإن التلميذ عندما يستوعب المادة الدراسية أو الموضوع وعندما يتملك الم عارف والأفعال يحولها بحيث تكتسب المفاهيم المعالجة في حالات معينة مضمونا آخر بالمقارنة مع ما أعطاه المعلم، ولكي يعرف التلميذ كيف يقوم بالواجب الدراسي يجب على المعلم أن يتدخل في هذه العملية ولا يكتفي بالمراقبة والنتيجة النهائية.

ينبغي على المعلم أن يلم با لطرق والمداخل المختلفة

للتدريس، ويتمكن من توظيفها حسب متقنيات التعلم المختلفة لتلاميذه، كما يجب أن يتمتع بقدر من المهارات التدريسية اللازمة لتمكينه من القيام بمهام داخل الفصل وخارجه، ويشمل ذلك مهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه . وذلك الموقف من الصفات العامة التي ينبغي أن يتصف بها كل معلم بغض النظر عن مجال تخصصه . (Mahmudah, Murtadho, & Mahliatussikah, 2018; Mustofa, 2019; Nuryani, 2019)

المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب لإثارة دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية

من عصر إلى عصر دور المعلم في ع مليّة التعليميّة مهمة جدا . وكذلك في عصر عوملة، حيث طوّر التكنولوجيا الكمبيوتر تعاضما يبدل بعض عمل الإنسان . ولكن مقام المعلم لا يبدل بالوسيلة الأخرى . هذا الحال يدل على أن دور المعلم يبقى محتاجا في أي حال . ولذا ينبغي على المعلم بيني مواقف متوازنة فيعززون التلاميذ الذين ينقصهم الاهتمام والدافعية، ويمكن لهم التعرف إلى اهتمامات التلاميذ من خلال التحدث إليهم أو بتطبيق اختبارات ومقاييس الميول عليهم . وإذا تم فهم الميول الحقيقية للتلاميذ وتم تزويدهم بالمواد التي تعكس تلك الميول فإنهم يحققون تقدما ملحوظا.

المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة

دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومنب، وهما أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، وإعطاء النصائح والتوصيات.

أن محاولات أساتذة اللغة ال عربية لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية هي تنوع طرائق التعليم وأساليبه. هذا الحال كما قام الأستاذ نور حسن، فقال : " كي يستطيع التلاميذ أن يكتبوا اللغة العربية كتابة صحيحة وجميلة، أمرتهم لتجهيز الكراسة . كل المفردات الموجودة في كتاب اللغة العربية لا بد على التلميذ أن يكتب في الكراسة، الكتابة لزوم على المتكامل لأنها راجع الأستاذ الكتابة وقدرها".

علاوة على ذلك، قام بها الأستاذ رفقي، أستاذ اللغة العربية للصف الثاني، هي بالتوصيات والنصائح فقال: " حضرت الفهم إلى التلاميذ أن اللغة العربية من الإسلام الذي أمنوا به، وهي اللغة العربية لغة القرآن والحديث . ولذا اللغة العربية شرط الإتمام ليصبح المسلم الحقيقي ". وأما المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب، وهي أن أساتذتهم استخدموا طرائق التعليم والأساليب، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وإعطاء النصائح والتوصيات.

بناء على نتائج المقابلة التي قامت بها الباحثة مع أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية نور الإسلام بسومنب عن المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي تنوع طرائق التعليم وأساليبه، وقد قامت الأستاذة ممنوحة، أستاذة اللغة العربية للصف الأول للتلميذات، فقالت: " كي يستطعن التلميذات في ترجمة الجمل أو العبارات العربية، أمرت لصنع الفرقة، لكل الفرقة مناسبة بعدد الجمل في العبارة التي ترجمتها التلميذات، مثلا العبارة تتكون من سبع جمل فالفرقة المترجمة تتكون من سبع تلميذات أيضا".

وثانيا المحاولات المقدمة لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، فقد قدمتها الأستاذة ممنوحة، أستاذة اللغة العربية للصف الأول للتلميذات، فقالت: " من الوسائل التي استخدمتها في تعليم اللغة العربية هي البطاقة لتعليم المفردات ورأيت أنها تؤثر على

التلميذات في استيعاب المفردات . هن يتمسحن عندما يتعلمن ويلعبن".

وآخرا عن المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية لإثارة دافعية تلاميذهم في تعلم اللغة العربية وهي التوصية والنصائح، كما قدم الأستاذ توفيق رزاق، أستاذ اللغة العربية للصف الثالث فقال: "قلت إلى التلاميذ بأن اللغة العربية لغة سهلة تفيد في فهم الدين، ويسرني أن يحصل التلاميذ على نتائج اللغة العربية الجيدة، وأن اللغة العربية تفيد للمستقبل لالتحاق الدراسة في الجامعة لأن اللغة العربية من اللغة الأجنبية".

إن الدافعية هي تمويل مهم للتعلم . بدون الدافعية لا تنجح عملية التعلم . وفيما يلي بعض المقترحات التي تساعد على خلق جو مناسب لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية واستثارة دوافع التلاميذ لتعلمها ومواصلة الجهد فيها . منها وعي التلاميذ بالأهداف، وتقديم المعلومات في سياقات ذات معنى، والبناء على خبرات التلاميذ، ومهارة واحدة في المرة الواحدة، والمشاركة الإيجابية للتلاميذ، والتنوع في أوجه النشاط، والأنشطة الثقافية، والتعزيز، ومراعاة الفروق، والعلاقات الإنسانية في الفصل . (Khilmia, 2019) (إسماعيل, 2010; العجرش, 2011)

إنّ الطرق والوسائل المتوفرة للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون، ولكن المهمة الصعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الأنواع، ويبقى أن الطريقة الجيدة في التدريس هي الطريقة التي تحدث التعلم بأقصر السبل وأيسرها . كانت طرائق التدريس ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عملية التدريس في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة. وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول: إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة، وعمد القائمون على تدريب المعلمين إلى تدريب تلاميذهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح , ولذلك فإن أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلم . فينبغي على المعلم أن يختار طرق التدريس المناسبة التي تؤدي إلى إطلاق طاقات التلاميذ، وتثير دافعتهم للتعلم، وتناسب مع

مستوياتهم، ومع متطلبات العصر الحديث الذي يعيشون فيه، في عالم تسوده ثورة المعلومات وتكنولوجيا التعليم والتقنيات التربوية (الحميد, 2003)

للسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات ضرورة استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة. الوسائل التعليمية تساعد المدرس في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم إلزاميا في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس . كما أن الوسائل التعليمية تجعل تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثر ما يتعلمونه باقيا ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساسي ملموس . وكذلك تستطيع أن تعين الوسائل التعليمية المدرس على مراعاة الفروق عند التلاميذ لأن تنوع الخبرات وتعدد الأساليب يمر فيها التلاميذ تؤدي إلى حسن استجابتهم. على المعلم أن يرشد ويعطي النصيحة بكثير الرحمة، لأن نفوس التلاميذ سيدفع بالأقوال المقدمة إليه، تنزن تلك الأقوال بالجمال واللطف والعطف. النصيحة الجيدة من الوسائل التي توصل نفس الفرد بالسرعة . لاسيما يقدم المعلم النصيحة بالإخلاص فيدفع مباشرة في قلب التلاميذ. ينبغي على المعلم أن ينتفع الفرصة ليعطي النصيحة والتوصيات إلى التلاميذ على ما يحضر الحسن في الدنيا والآخرة . (Choiriyah & Al-Atsary, 2010)

الخاتمة

وبعد أن حللت الباحثة البيانات المحصولة استخلصت أن دافعية تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية سومب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب في تعلم اللغة العربية، من حيث دافعية التلاميذ الداخلية منها - أن للتلاميذ الرغبة القوية في تعلم اللغة العربية، ولحاجة الفهم لكون اللغة العربية لغة الإسلام ولغة القرآن ولحاجة تحقيق الذات لأن التلميذ يريد أن يلتحق دراسته إلى الدراسة الأعلى وكون الموقف الإيجابي إلى اللغة العربية، ومن حيث دافعية التلاميذ الخارجية منها - أن

والدهم يدفع لتعلم اللغة العربية، وأستاذهم يعرف اللغة العربية، وأستاذهم يستخدم الطريقة الجيدة، ورئيس مدرستهم يعرف اللغة العربية. وأما المحاولات التي قامت بها أساتذة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية سومب والمدرسة الثانوية نور الإسلام بسومب لإثارة دافعية تلاميذها في تعلم اللغة العربية منها - محاولة استخدام الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، وإعطاء التوصيات والنصائح.

قائمة المراجع

- AH, H. F., Arief, Z. A., & Muhyani, M. (2019). Strategi motivasi belajar dan minat belajar dengan hasil belajar Bahasa Arab. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, 12(1), 112–127.
- AININ, M. (2015). Pembelajaran Bahasa Arab motivasional. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1(1).
- Albab, U. (2019). Motivasi dalam pembelajaran Bahasa Arab sebagai bahasa asing. *Tamaddun: Jurnal Kebudayaan Dan Sastra Islam*, 19(1), 32–48.
- Andjarwati, T. (2015). Motivasi dari sudut pandang teori hirarki kebutuhan Maslow, teori dua faktor Herzberg, teori xy Mc Gregor, dan teori motivasi prestasi Mc Clelland. *JMM17: Jurnal Ilmu Ekonomi Dan Manajemen*, 2(01).
- Chandra, Y., Yusuf, A. M., & Jaya, Y. (2016). Motivasi Belajar Siswa Madrasah Aliyah dalam Mengikuti Mata Pelajaran Bahasa Arab dan Implikasinya dalam Layanan Bimbingan dan Konseling (Studi pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri 1 Sungai Penuh yang Berasal dari Sekolah Menengah Pertama). *Konselor*, 5(2), 83–92.
- Choiriyah, U. I., & Al-Atsary, A. I. (2010). Mencetak Generasi Rabbani. *Mendidik Buah Hati Menggapai Ridha Ilahi, Bogor: CV Darul Ilmu*, 16.
- Fahrurrozi, A. (2014). Pembelajaran bahasa arab: Problematika dan solusinya. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(2), 161–180.
- Hariyono, P. (2014). Arsitektur humanistik menurut Teori Maslow. *Prosiding SNST Fakultas Teknik*, 1(1).
- Hashimov, E. (2015). *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook and The Coding Manual for Qualitative Researchers: Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña. Thousand Oaks, CA: SAGE, 2014. 381 pp. Johnny Saldaña. Thousand Oaks, CA: SAGE, 2013. 303 pp.* Taylor & Francis.
- Hidayat, N. S. (2012). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *An-Nida'*, 37(1), 82–88.
- Hidayati, T. Y. N. (2015). Motivasi dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1(1).
- Huberman, M., & Miles, M. B. (2002). *The qualitative researcher's companion*. Sage.
- Islam, A. M. S. (2015). Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Perspektif Siswa Madrasah. *Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 1–16.
- Kadji, Y. (2012). Tentang Teori Motivasi. *Jurnal Inovasi*, 9(01).
- Khilmia, A. (2019). تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها. *Arabia*, 11(2).
- Mahmudah, M., Murtadho, N., & Mahliatussikah, H. (2018). تطوير كتاب البلاغة الدراسي باستخدام الخريطة الذهنية لقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية. *Al-Arabi:*

- Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language*, 1(2), 16–32.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (2002). *The qualitative researcher's companion*. California: Sage Publications.
- Muradi, A. (2014). Pendekatan komunikatif dalam pembelajaran bahasa arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(1), 29–48.
- Mustofa, S. (2019). تأثير استخدام وسيلة التعليم " لعبة " دمى الأصابع " لترقية مهارة الكلام. *Arabia*, 9(2).
- Nuryani, N. (2019). جهود قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في ترقية الكفاءة التعليمية لمحاضري اللغة العربية. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 603–612.
- Prawira, P. A., & Atmaja, P. (2012). *Psikologi pendidikan dalam perspektif baru*. Ar-Ruzz Media.
- Prihartanta, W. (2015). Teori-teori motivasi. *Jurnal Adabiyah*, 1(83), 1–14.
- Purwanto, M. N. (2000). *Psikologi pendidikan*. Remaja Rosdakarya.
- Putri, W. N. (2017). Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 1(1), 1–16.
- Razali, M., Jantan, R., & Hashim, S. (2003). *Psikologi pendidikan*. PTS Professional.
- Sri Mendari, A. (2013). Aplikasi teori hierarki kebutuhan Maslow dalam meningkatkan motivasi belajar mahasiswa. *Widya Warta*, 34(01).
- Teh, K. S. M., & Embi, M. A. (2009). Korelasi strategi dengan motivasi dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Journal of Educators & Education/Jurnal Pendidik Dan Pendidikan*, 24.
- Teh, K. S. M., Embi, M. A., Yusoff, N. M. R. N., & Mahamod, Z. (2010). Hubungan Tahap Motivasi dengan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Terengganu. *Sains Humanika*, 52(1).
- Thalib, S. B., & Si, M. (2017). *Psikologi pendidikan berbasis analisis empiris aplikatif*. Prenada Media.
- Ulya, N. M. (2017). Pengaruh Metode Pembelajaran dan Tipe Kepribadian Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab (Studi Eksperimen Pada MAN 1 Semarang). *Nadwa*, 10(1), 1–25.
- Wahab, L. A. (2013). Motivasi belajar Bahasa Arab mahasiswa Stain Kendari (Analisis Problem dan Solusinya). *Al-Ta'dib*, 6(1), 71–88.
- Yusoff, N. M. R. N., Mahamod, Z., & Ghani, K. A. (2008). Motivasi pembelajaran kemahiran mendengar Bahasa Arab dan hubungannya dengan pencapaian pelajar. *Jurnal Pendidikan Malaysia/ Malaysian Journal of Education*, 33, 3–18.
- أحمد، ا. م. (n.d.). نماذج من الإختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية. *مجلة المتوسطة*, 3(3), 674–641.
- إسماعيل، م. ع. (2010). تقويم أداء المدرّس الجامعيمن وجه ة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس . *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*, 3(3), 674–641.
- التربية-مروي، ك.، & دنقلا، ج. (2016). علم النفس التربوي. *الحميد، ز. ك. ع. (2003). التدريس لنوي الاحتياجات الخاصة. كمال عبد الحميد زيتون.*
- الخالدي، خ. ج.، & الله، ب. ع. ا. ع. (2009). علم النفس التربوي. *مجلة دراسات تربوية*, 2(5), 241–203.
- الطائي، م. ح. (2017). الاتصال الرقمي : ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية *AL-Bahith AL-A a ,LAMI*, 9(36), 77–106.

- نبييل, علوه رأفت. (n.d.). *تكنولوجيا في علم المكتبات*.
- العجرش, ح. ح. ف. (2011). *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس*.
- عثمان, احمد, ع. ا., & الله, ع. ا. د. (2001). *علم النفس التربوي*. جامعة السودان المفتوحة.
- نبييل, علوة رأفت. (2006). *المكتبة الإلكترونية*.